



**لماذا تخطط
إيران لتولي
شخصية عسكرية
الرئاسة**

خاص 7



**للا جمالة العلوي
السفيرة
الأميرة والدور
الاستراتيجي**

خاص 8



**الرئيس اليمني
يفوت الفرصة
لانطلاق الحكومة
من عدن**

خاص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/12/27

12 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11923

Sunday 27/12/2020

43rd Year, Issue 11923

العرب

تركيا تقوض الحوار بين الليبيين وتفتح أبواب الحرب

طرابلس - عادت تركيا بقوة إلى العاصمة الليبية طرابلس مستفيدة من حالة الغموض بشأن مصير اتفاق وقف إطلاق النار، والتحضير لحل سياسي بين الفرقاء الليبيين، وذلك بسبب اشتغال الولايات المتحدة التي رعت هذا الاتفاق، بانتقال السلطة في الداخل.

وتتعاظم أنقرة مع الوضع في ليبيا وكأنه لا وجود لاتفاق آمني وسياسي وأنها غير مشمولة بالدعوات إلى سحب المرتزقة وانسحاب القوات الأجنبية، وهو ما يفسر زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وعدد من قيادات المؤسسة العسكرية التركية إلى ليبيا بشكل مفاجئ.

والتقى أكار عددا من المسؤولين في حكومة الوفاق، التي تتمركز في العاصمة طرابلس، وكان الهدف هو تثبيت اعتماد هذه الحكومة على الدعم التركي خاصة بعد أن نجحت أنقرة في استبقاء رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في منصبه، وتجنبت صعود شخصيات معارضة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكان صلاح الدين النمروش، وزير الدفاع في حكومة الوفاق، أول من التقى بوزير الدفاع التركي، والنمروش بات إحدى الأوراق التي تعتمدها أنقرة في ليبيا في ظل ابتعاد أطراف وزانة من الغرب الليبي عن خطط أنقرة. كما التقى أكار، خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي.

لكن أهم لقاءات أكار في طرابلس كان مع وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا، الرجل القوي غرب ليبيا، والذي بات مستهدفا في الأسابيع الأخيرة بحملات تشويه وتخوين على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل صفحات ونشطاء معروفين بولائهم لتركيا.

وخلال لقائه باشاغا، أبدى أكار رغبة تركيا في توفير كافة الاحتياجات الخاصة بمجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية من ضباط وضباط صف وموظفين تابعين لوزارة الداخلية الليبية.

ومن الواضح أن من ضمن أهداف الزيارة تأكيد هيمنة أنقرة على عمليات تدريب القوات التابعة لحكومة الوفاق والصينيين التابعين للحكومة الليبية، لكن الأهم وفق أوساط ليبية مطلعة هو إفهام

الولايات المتحدة التي رعت هذا الاتفاق، بانتقال السلطة في الداخل. وتتعاظم أنقرة مع الوضع في ليبيا وكأنه لا وجود لاتفاق آمني وسياسي وأنها غير مشمولة بالدعوات إلى سحب المرتزقة وانسحاب القوات الأجنبية، وهو ما يفسر زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وعدد من قيادات المؤسسة العسكرية التركية إلى ليبيا بشكل مفاجئ.

والتقى أكار عددا من المسؤولين في حكومة الوفاق، التي تتمركز في العاصمة طرابلس، وكان الهدف هو تثبيت اعتماد هذه الحكومة على الدعم التركي خاصة بعد أن نجحت أنقرة في استبقاء رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في منصبه، وتجنبت صعود شخصيات معارضة لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكان صلاح الدين النمروش، وزير الدفاع في حكومة الوفاق، أول من التقى بوزير الدفاع التركي، والنمروش بات إحدى الأوراق التي تعتمدها أنقرة في ليبيا في ظل ابتعاد أطراف وزانة من الغرب الليبي عن خطط أنقرة. كما التقى أكار، خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي.

لكن أهم لقاءات أكار في طرابلس كان مع وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا، الرجل القوي غرب ليبيا، والذي بات مستهدفا في الأسابيع الأخيرة بحملات تشويه وتخوين على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل صفحات ونشطاء معروفين بولائهم لتركيا.

وخلال لقائه باشاغا، أبدى أكار رغبة تركيا في توفير كافة الاحتياجات الخاصة بمجالات التدريب وتنمية الموارد البشرية من ضباط وضباط صف وموظفين تابعين لوزارة الداخلية الليبية.

ومن الواضح أن من ضمن أهداف الزيارة تأكيد هيمنة أنقرة على عمليات تدريب القوات التابعة لحكومة الوفاق والصينيين التابعين للحكومة الليبية، لكن الأهم وفق أوساط ليبية مطلعة هو إفهام

الولايات المتحدة التي رعت هذا الاتفاق، بانتقال السلطة في الداخل. وتتعاظم أنقرة مع الوضع في ليبيا وكأنه لا وجود لاتفاق آمني وسياسي وأنها غير مشمولة بالدعوات إلى سحب المرتزقة وانسحاب القوات الأجنبية، وهو ما يفسر زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وعدد من قيادات المؤسسة العسكرية التركية إلى ليبيا بشكل مفاجئ.

الإيرانيون يرسمون خطوطهم الحمراء في العراق قبل وصول بايدن

هل يقدر الكاظمي على تقييد الميليشيات ووقف مظاهر استعراض القوة؟



استعراض، والرسالة لواشنطن

وتابع الكاظمي، "عملنا بصمت وهدهد على إعادة ثقة الشعب والأجهزة الأمنية والجيش بالدولة بعد أن اهتزت بفعل مغامرات الخارجين على القانون". ومضى يقول "طالبنا بالتهدة لمنع زج بلادنا في مغامرة عبثية أخرى، ولكننا مستعدون للمواجهة الحاسمة إذا اقتضى الأمر".

وتحدث الكاظمي في بيان له، وقام بجولة ميدانية طويلة تضمنت زيارة العديد من مناطق العاصمة العراقية في جاني الكرخ والرصافة.

وجاءت هذه التطورات بعد أيام من انتشار فوجين من القوات العسكرية الخاصة في بعض مناطق بغداد. ويقول مراقبون إن الكاظمي كان مستعدا لهذه

المواجهة على جميع المستويات. وتنقسم التوقعات بشأن المؤشرات التي يفرضها هذا التطور، إذ يقول كثيرون إن الكاظمي أرسل رسالة للميليشيات الإيرانية بأنه سيرد على تحركاتها القادمة، وأنه لم يعد يخشاها، فيما يرى آخرون أن المواجهة بدأت فعلا في بغداد بين قوى الدولة وقوى اللادولة، وأن الفصول الأخرى ستأتي تباعا.

عليه لانتزاع اعتراف منه حول قصف السفارة". ونشرت وسائل إعلام عراقية مولية لإيران معلومات عن لقاء في منزل زعيم حزب الدعوة نوري المالكي دعي إليه الكاظمي وزعيم بدر هادي العامري ومستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، لتسوية الموضوع، مؤكدة أن اجتماع منزل المالكي توصل إلى قرار ينص على الإفراج عن المعتقلين الإثنيين من سجون الحكومة وتسليمهم إلى مديرية أمن الحشد الشعبي.

وبعد تسريب هذه المعلومات، أعلن القيادي الميداني في ميليشيا عصائب أهل الحق، جواد الطليباوي، انتفاء الحاجة لمواجهة القوات الأمنية بعدما تمت تسوية المسألة.

لكن مكتب الكاظمي نفى التوصل إلى أي تسوية، مؤكدا أن الإجراءات الخاصة بالمعتقلين الإثنيين تسير وفقا للقانون. وبعيد تداول أنباء التسوية، كتب الكاظمي عبر حسابه في تويتر، أن "أمن العراق أمانة في أعناقنا". وأضاف، "لن نخضع لمغامرات أو اجتهاادات"، وهو ما اعتبر مؤشرا على رفض الضغوطات التي تمارسها الميليشيات.

مليشيا العصائب إن الاعترافات انتزعت من زميلهم بالقوة. وراجت تسريبات عن تسليم المتهم إلى قيادة الحشد في تكرار أحداث سابقة والتي تضطر فيه حكومة عراقية لمجاراة ضغوط الميليشيات، لكن وزارة الداخلية فندت هذه الإشاعات في بيان لها مساء السبت.

وخلال الجدل بشأن تفاصيل هذه التطورات الجمعة، تداول مؤمنون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة لمسجلين يفتقون بالقرب من صورة كبيرة لقبس الخزعلي ويتعدون الكاظمي باحتلال بغداد إذا لم يتراجع عن إجراءاته.

ونشرت ميليشيا العصائب عددا من عناصرها المسلحة وعجلاتها في مناطق تقع شرق بغداد، مثل البلدات وشوارع فلسطين، ما زاد من مستوى الحساسية الأمنية مساء الجمعة.

ووزعت ميليشيا عصائب أهل الحق على الصحافيين في بغداد إعلانا نسبته إلى "مصدر خاص"، يتحدث عن وجود "دعوى بموجبها قامت قوة أمنية بإلقاء القبض على فرد منتسب للعصائب، وجرت محاولات للضغط

على إقراره بالتهمة المنسوبة إليه، وأن أقواله صُدقت قضائيا، يقول قادة في

مليشيا العصائب إن الاعترافات انتزعت من زميلهم بالقوة. وراجت تسريبات عن تسليم المتهم إلى قيادة الحشد في تكرار أحداث سابقة والتي تضطر فيه حكومة عراقية لمجاراة ضغوط الميليشيات، لكن وزارة الداخلية فندت هذه الإشاعات في بيان لها مساء السبت.

وخلال الجدل بشأن تفاصيل هذه التطورات الجمعة، تداول مؤمنون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة لمسجلين يفتقون بالقرب من صورة كبيرة لقبس الخزعلي ويتعدون الكاظمي باحتلال بغداد إذا لم يتراجع عن إجراءاته.

ونشرت ميليشيا العصائب عددا من عناصرها المسلحة وعجلاتها في مناطق تقع شرق بغداد، مثل البلدات وشوارع فلسطين، ما زاد من مستوى الحساسية الأمنية مساء الجمعة.

ووزعت ميليشيا عصائب أهل الحق على الصحافيين في بغداد إعلانا نسبته إلى "مصدر خاص"، يتحدث عن وجود "دعوى بموجبها قامت قوة أمنية بإلقاء القبض على فرد منتسب للعصائب، وجرت محاولات للضغط

على إقراره بالتهمة المنسوبة إليه، وأن أقواله صُدقت قضائيا، يقول قادة في

مليشيا العصائب إن الاعترافات انتزعت من زميلهم بالقوة. وراجت تسريبات عن تسليم المتهم إلى قيادة الحشد في تكرار أحداث سابقة والتي تضطر فيه حكومة عراقية لمجاراة ضغوط الميليشيات، لكن وزارة الداخلية فندت هذه الإشاعات في بيان لها مساء السبت.

وخلال الجدل بشأن تفاصيل هذه التطورات الجمعة، تداول مؤمنون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة لمسجلين يفتقون بالقرب من صورة كبيرة لقبس الخزعلي ويتعدون الكاظمي باحتلال بغداد إذا لم يتراجع عن إجراءاته.

ونشرت ميليشيا العصائب عددا من عناصرها المسلحة وعجلاتها في مناطق تقع شرق بغداد، مثل البلدات وشوارع فلسطين، ما زاد من مستوى الحساسية الأمنية مساء الجمعة.

ووزعت ميليشيا عصائب أهل الحق على الصحافيين في بغداد إعلانا نسبته إلى "مصدر خاص"، يتحدث عن وجود "دعوى بموجبها قامت قوة أمنية بإلقاء القبض على فرد منتسب للعصائب، وجرت محاولات للضغط

بغداد - عاد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى تحدي الميليشيات الشيعية التابعة لإيران بقوة، ليذكر العراقيين بالهدف الأساسي الذي تشكلت هذه الحكومة من أجله، وهو فرض القانون واستعادة هيبة الدولة.

لكن مراقبين يعتقدون أن ما يجري من تصعيد يحمل رسائل وشروطا من إيران إلى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بشأن العلاقة بينهما، وأن العراق سيظل ملعب المناورة.

وفي الوقت الذي تجد فيه إيران نفسها في حاجة إلى تهدئة مع إدارة بايدن على أمل وقف العقوبات وفتح النقاش بشأن العودة إلى اتفاق البرنامج النووي، فإن المراقبين يقولون إن طهران تريد التصعيد لإظهار أنها في موقع قوة، وأنها تتخذ من العراق رهينة لوضع خطوط حمراء أمام الإدارة الأميركية الجديدة.

وبدأت التطورات عندما اعتقلت القوات الأمنية في بغداد أحد المتهمين بالتورط في إطلاق الصواريخ على السفارة الأميركية، داخل المنطقة الخضراء، وسط العاصمة العراقية، بعد هجوم عنيف استهدفها يوم الأحد الماضي.

وبالرغم من أن الكاظمي أعلن شخصيا قبل أيام نجا اعتقال هذا الشخص، إلا أن الأمر لم يفت الكثير من الانتباه. لكن مساء الجمعة حمل أبناء كثيرة، إذ تم الكشف عن أن الشخص المعتقل هو قيادي بارز في ميليشيا عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي.

وتصنف عصائب أهل الحق في المرتبة الثانية بين الميليشيات الشيعية التابعة لإيران من حيث القوة، بعد ميليشيا كتائب حزب الله، ما يعني أن الكاظمي اختار خصما ليس سهلا.

وبيضا تؤكد مصادر حكومية أن المعتقل اقترن بالتهمة المنسوبة إليه، وأن أقواله صُدقت قضائيا، يقول قادة في

مليشيا العصائب إن الاعترافات انتزعت من زميلهم بالقوة. وراجت تسريبات عن تسليم المتهم إلى قيادة الحشد في تكرار أحداث سابقة والتي تضطر فيه حكومة عراقية لمجاراة ضغوط الميليشيات، لكن وزارة الداخلية فندت هذه الإشاعات في بيان لها مساء السبت.

وخلال الجدل بشأن تفاصيل هذه التطورات الجمعة، تداول مؤمنون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة لمسجلين يفتقون بالقرب من صورة كبيرة لقبس الخزعلي ويتعدون الكاظمي باحتلال بغداد إذا لم يتراجع عن إجراءاته.

ونشرت ميليشيا العصائب عددا من عناصرها المسلحة وعجلاتها في مناطق تقع شرق بغداد، مثل البلدات وشوارع فلسطين، ما زاد من مستوى الحساسية الأمنية مساء الجمعة.

ووزعت ميليشيا عصائب أهل الحق على الصحافيين في بغداد إعلانا نسبته إلى "مصدر خاص"، يتحدث عن وجود "دعوى بموجبها قامت قوة أمنية بإلقاء القبض على فرد منتسب للعصائب، وجرت محاولات للضغط

على إقراره بالتهمة المنسوبة إليه، وأن أقواله صُدقت قضائيا، يقول قادة في